Regd o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH
P. O. Box No 200 Telephone No 2871
Vol.1X No 192 Wednesday 26 August 1964

السنة التاسعة العدد ١٩٢ الثمن ٢٠ سنت
مدن الاربعاء ١٧ ربيع ثاني ١٣٨٤ - ٢٦ اغسطس ١٩٦٤

اتحاد عمال بلغاريا يتبرع بخمسه الف دولار لعمال الجنوب العربي اعجابا منه بكفاحهم الوطني

انفجار صاروخ فوق سقف بناية المجلس التشريعي

في حوالى الساعة العاشرة والنصف من ليلة يوم الاثنين أطلق صاروخ من نقطة قريبة من الجهة الخلفية للبنك الشرقي بمدينة كريتر.

وقد تسبب الصاروخ في عمل ثغره قطرها قدم وذلك في سقف بناية المجلس التشريعي المصنوع من الحديد القديم.

وقال بلاغ رسمي صدر عن وزارة الاعلام والارشاد القومي في حكومة اتحاد الجنوب العربي بأنه لم يحدث إلا تلف بسيط في البناية ولم يصب أحد بأذى.

وفي عدن يقول رواد درب البادري أن ناراً خرج من زقاق شارع البنك الشرقي من جهة السيله وأن سيارة سوداء شوهدت بعد الحادث بلحظه عرق في ذلك الشارع بسرعة جنونيه

هذا ولا يزال البوليس يحقق في الحادث.



سالم علي الزغير

يكتب من تونس الخضراء

— راجع ص ٤ —

نقابة العمال الفنيين تصل الى حلول مرضيه مع المدعو اليوسفي

أملى لنا الاستاذ إدريس أحمد حنبله، سكرتير نقابة العمال والفنيين لعدن وملحقاتها بالتصريحات الاتية:

«لقد عقد اجتماع رسمي بين نقابة العمال والفنيين ممثلة بأمينها العام إدريس أحمد حنبله وبين صاحب العمل الفاضل محمد أحمد يوسفي وذلك في صباح يوم الاحد الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٦٤ م بحضور مندوب من إدارة العمل الاستاذ هيثم في مكتب ادارة العمل بالقارة وقد كانت المفاوضات ناجحة أبدى فيها اليوسفي تفهماً حميداً للمطالب العمالية التي توقشت وكان الجو مشجعاً وسير المفاوضات حسناً وقد وافق على جميع مواد الاتفاقية ما عدا بند شروط نهاية الخدمة حيث طلب مهلة أسبوع وقد تأجلت الجلسة على ان تستأنف الجلسة في يوم الاحد القادم بتاريخ ٣٠ أغسطس ١٩٦٤ في تمام الساعة ٩-٣٠ صباحاً.

«كما أنه تم الاتفاق بين الطرفين على إحالة القضايا الفردية المعلقة وهي فصل كاتب وسائق الى قسم شئون الشكاوى بادارة العمل بالحساف.

«والنقابة تشكر الفاضل اليوسفي على الروح الطيبة التي ابداها اثناء المفاوضات كما تأمل ان تزداد العلاقات الصناعية توثقاً بينه وبين النقابة حتى يعم الطرفين باستقرار صناعي مربح.»

طالب يتهم مسئولين في نادي الشباب الثقافي باعطاء المنح الدراسيه للاقرباء

كتب الطالب علي قاسم سعيد، من أبناء الشيخ عثمان، رسالة اتهم فيها المسئولين في نادي الشباب الثقافي «بأنهم يعطون المنح الدراسية للاقرباء والاصدقاء».

وتحت عنوان «نادي الشباب الثقافي والمنح الدراسيه» كتب السيد علي قاسم سعيد يقول:

«لقد أحسن صنعاً حزب الشعب الاشتراكي عندما عقد امتحاناً للمتقدمين للمنح الدراسيه وقد اختير الطلبة الناجحون حسب الكفاءة دون اعتبار أي شيء آخر.

«وإني أتساءل هل عقد المسئولون في نادي الشباب الثقافي امتحاناً للمتقدمين للمنح الدراسية؟ والجواب بديهي لا! واذا تسائلت لماذا؟ أجابوا بكل برودة وبساطة ان المنح الموجودة لديها محجوزة للناس والطلبة العاملين معنا فقط! فهل هذا منطق وهل هذه هي العدالة وتكافؤ الفرص.

«معنى هذا أن طالباً مستواه سنة أولى ثانوي مشتركاً في النادي سيحصل على منحة دراسية وطالباً آخر عنده شهادة الثقافة العامة لا يمكن أن يحصل على منحه لانه غير مشترك في النادي».

وأضاف الطالب علي قاسم سعيد يقول في رسالته:

«ان الحزب يلعب دوراً كبيراً في المنح الدراسيه فالمسئولون عن المنح ثلاثة اشخاص هم الاساتذه علي أحمد السلامي، نورالدين قاسم وعبدالله الخامري.. ولا غرابه اذا قلت أن أربعة أشقاء - اخوان - الاستاذ علي السلامي يدرسون في القاهره جميعهم تحصلوا على منح من النادي المذكور آنفاً وربما التحق لاخ الاصغر هذه السنه أو السنة القادمة ومعنى هذا اذا كشف على معرفة تامة بهؤلاء الثلاثه فمضمون مضمونه مائه في المائه.

«انني أتساءل ماذا ينوي المسئولون في نادي الشباب الثقافي ان المنح محجوزه للناس العاملين والمشتركين بالنادي فقط مع العلم أنه ليس هناك أي نشاط أو عمل حقوقه. انني اعلم والكل يعلم ان المشتركين يحضرون الى النادي للعب والتسليه لا غير فتراهم يمرحون ويلعبون لا عاب لمختلفه كالكيرم والبطه والشطرنج وغيرها من الالعاب لمسليه.

البقيه في ص ٢ »

مؤتمر القمه العربي القادم يبحث قضية الجنوب العربي

ذكرت جريدة الاهرام أمس ان مسودة جدول اعمال مؤتمر القروه العربي الثاني القادم تتضمن ٢١ قضيه سياسيه وعسكرية واقتصادية

ويسبق المؤتمر المقرر عقده في الاسكندريه في الخامس من سبتمبر القادم مؤتمر وزراء الخارجيه في القاهره في ٣١ اغسطس الحالي

وسيبحث وزراء الخارجية العرب في مسودة جدول الاعمال التي تتضمن مواضيع بيهما فلسطين و «الخطط العدوانية البريطانية والمؤامرات ضد جمهورية اليمن»

وقالت الامانة العامه لجامعة الدول العربية اعدت تقريراً شاملا بهذا الصدد بناء على طلب من الجمهوريه العربية المتحده.

ومضت الجريده تقول ان العراق اقترح البحث في تقديم مساعدات مادية ومالية لليمن.

وسيبحث المؤتمر ايضاً قضية عمان و «الجنوب المحتل» وهما موضوعان اقترحت الجمهورية العربية المتحدة والعراق ادراجهما.

قاتلهم الله انى يؤفكون في المقاهي والمبارز

صرح لصحيفة «اليقظة» يوم السيد عبدالرحمن محمد سعيد دبعي، عضو المجلس البلدي المنتخب، بأنه سيرشح نفسه لانتخابات المجلس التشريعي القادمه.

واضاف السيد الدبعي يقول: «انني سأخوض الانتخابات التشريعيه القادمة دون الانتماء الى اي حزب من الاحزاب السياسية الموجودة في عدن كما انني لن اشترك مع أي



مرشح آخر كما يقول المرشحون الذين يبنون الاشاعات في المقاهي والمبارز قاتلهم الله أني يؤفكون».

صحيفة الثوره العربيه تطالب بتأميم الصحافة في العراق

صرحت صحيفة «العرب» البغدادية يوم أمس دعوة صحيفة «الثورة العربية» يوم أمس الى تأميم الصحافه أو جعلها تحت سيطرة القطاع العام بأنها دعوة الى اشتراكية مقطرة وليست اشتراكية عربية نابعة من صميم حاجتنا الوطنية.

وكانت صحيفة «الثورة العربية» التي يصدرها الاتحاد الاشتراكي قد طالبت بتحديد سلطة الشعب إلى الصحافة.

في مقال افتتاحي قالت الصحيفة «بان الصحف لا تستطيع ان تتخلى عن مصالحها الخاصة إذا كانت في الملكية الفردية ولا تستطيع أن تتخلى عن المطامع الشخصية المتزايدة من أجل المصلحة الشخصية.»

ادويه واطعمه

وملابس لعمال عدن

أعلن في بلغاريا أن اتحاد عمال بلغاريا قرر التبرع بخمسة أطنان من الادوية والاطعمة المحفوظة والملابس لعمال عدن تأييداً لهم في كفاحهم ضد الاستعمار.

وتبلغ قيمة هذه المعونة خمسة آلف دولار.

وأضافت صحيفة «الاخبار» اليومية التي نشرت هذا الخبر في عددها رقم ٤١٢ الصادر يوم الاثنين ١٧ أغسطس الحالي. أضافت تقول «وكان اتحاد عمال بلغاريا قد تبرع بمعونة مالية قدرها ٤٠٠٠ شلن».

اليوم ... والغد

* الله سبحانه وتعالى لم يخلق الانسان عبثا

* ما هى الغاية الحقيقيـــة لوجود الانسان

* الغاية التى تعتمد المادة فهى سائرة الى زوال وفناء

من الامور التي لا جدال فيها ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الانسان عبثا بل خلقه لغاية سامية . وهو لم يخلقه حيوانا سرفا بل اوجد فى حيوانيته عقلا مدركا واعيا لكي يستطيع ان يدرك الغاية من وجوده او على الاقل ان يحاول ذلك .

فالعقل فى الانسان حياة ونـور حياة لينمو ويقوى ويعمل ونـــور ليسير على بصيرة فى طريق الحياة الشائك .

وفى هذا الوجود تنافس وتنافر مستمر فهناك ارتفاع من جهة وهبوط من جهة اخرى وهناك فوز وسقوط والجميع يعاركون في هذا الميدان الفسيح عراكا متواصلا تذهب ضحيته بعض الارواح وهو عراك شامل عام لا مفر منه فيه هجوم ومضاربة ومزاحمة ومشاغبة كما نجد فيه اخلاقا متضاربة مختلفة ومهولا متعددة وغايات متنوعة فالميدان فسيح وليست له حدود .

هذا والعقل يسوس هذا العالم ويدير المعركة فيه ويسير فى التقدم الذى يعتبر بحد ذاته دليلا على وجود هذا العقل . وما دام الانسان يعقل فلا نهاية للمعركة التى يخوضها .

غير انه بالرغم من سيطرة العقل راح البعض يعتقدون المادة ومجـــد المادة وما توصلوا اليه من نتائـــج وتناسوا السبب الفعال والمحرك لتلك النتائج الباهرة فخلطوا العقل بالمادة وخلطوا الحياة بالحركة المادية والفكر بالانعكاس المادى . وهكـــذا صار الانسان عندهم ذا رغبات وشهوات ومهول عليه ان يستجيب لها ويخضع وهي حسب زعمهم مميزات الطبيعة التي تصرخ وتندفع ولهذا فان كل ماهو طبيعي حسب تفسيرهم حسن وكل ما يعارضه سيء ورديء . لقد انتزعوا من الانسان صفة بها يسمو على كل ما عـــداه ووضعـــوه فى الآلات والوسائط التى يستعملها فقط ونشدوا المادة واعلنوا ان غاية الانسان هى المادة والمادة فقط .

لقد ظـلوا وتناسوا الغايـــة الحقيقية من وجود الانسان لقـــد تناسوا ان غايته هى ان يسيطر العقل ومن ثم الاراده على كل مظاهـــر الحياه . والعقل لا يقوم بواجبه اذا خلا الانسان من الضمير وقـــوة الضمير غير المحدودة .

لقد تناسوا ان غاية الانسان هى ان يطرد الشر وان يثبت الخير وان لا يدع الاراده تعمل الا وفق ارشاد الضمير ووحيه . والضمير هو الذى يقود الامور فى طريق الصلاح

ان غاية الانسان ان يحيا سعيدا ومرتاح الضمير قبـــل كل شيء وان يحيا بســـلام مع ما يأمر به الخالق ومع نفسه ومع اخيه الانسان ومع ابناء جلدته .

اما الغايات التى تعتمد المـــادة والماده فقط فهى سائره الى زوال وفناء لانها لا تنظر الى ما وراء الحياه من قوة قاهره جبارة شاملة هي قوة الخالق الديان . ولقد صدق الشاعر عندما قال :

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محـــالة زائـــل

* * *

ترمف ٢٠٠٠ باربعة ابواب



عنوان المتانة ورمز الاداء ومتعة المنظر



Fully-reclining seats—a standard fitting

STANDARD TRIUMPH

A member of the Leyland Motor Corporation

الوكيـــل الوحيد سالم على عبده

للبيـــع

لدى الشركة الأهلية للملاحة والتجارة المحدودة المكتب الرئيسى بيت كوتس ممتلا عدن مركبين فولاذيين بالانوار زنة الاول ١٢٠ طن والثانى ١٠٠ طن .

يمكن مشاهـــدة المركبين بميناء لدى المكتب الرئيسى بيـــت كوتـــس الممـــلا .

الوسيلة فى تحقيق اهداف الغاية

نعتبر الحياة بالذات مدرسة هامة اذ انها تعلمنا دروسا لا تقل اهمية عن الدروس التى نجدها فى بطون الكتب وعلى مقاعد الدراسة والبحث ..

واول ما تعلمنا اياه الحياة هو العمل وهو الوسيلة الاولى فى تحقيق اهداف الحياة نفسها . فالحياة عدا كونها معركة هى العمـــل الذى يفرض نفسه على الانسان ويدفعه الى ممارسته باستمرار حتى لا يمضى الركب وهو متخلف وراءه .

والحياة شعور بالحاجـة الى العمل ومعرفـة واسعة بدروبه . ولا يجهل معانى العمل الا الكسـالى الذين فقدوا ميزة الفهم والادراك . ان من يتوقف عن العمل وينتظر ان يأتيه الرزق وحده وان تســـير الامور وفق ما يشتهي ويريد هو اشبه بمن تخلى عن عقله وادراكه فالعقل فى الانسان نعمة كـبرى وهبه اياه الخالق جـــل وعلا كى يستخدمه فى العمل الصالح المفيد له ولاخيه الانسان .

احل ان كل ما ابدعه الخالق فى هذا الوجود معد للعمل فالافلاك فى الفضاء تعمل بموجب ما اعد لها منها ما يتحرك وينتقل من مكانه معطيا نورا وجاذبية ومنها ما يثبت فى مكانه ولكنـه يعمل كالشمس مثلا فيضيء الكون ويحيا بالحرارة كل ما فى الوجود من انسان وحيوان ونبات .

ويقال نفس الشيء عن كل ما يطير فوق هذه الارض ويدب على سطحها ويسبح في مياه بحارها . كل حركة فى هذا الوجود عامـلة وهادفة الى تحقيق الغاية التي وجدت لاجلهـا لذلك علينا ان نعمل فى مدرسة الحيـاة وان نتقن العمـل الذى يقودنا الى النجاح فالنجاح دوما فى جانب العمل الصالح .

بقيه من ص ١

« قد يقول قائل يا بنى أتهكم على الفادى ولكن العكس هو الصحيح فانى اقول الحقيقة والحقيقة يجب ان تقال واخيرا وليس آخر املي كبير بان يغير المسئولون سياستهم تجاه المنح الدراسية ويعطوها للاكفاء والمستحقين ولي الى الموضوع عـودة ان شاء الله »

« اليقظـة » ترددنا كثيرا فى نشر هذا الاتهام لاننا على يقين من ان الاساتـذه المحترمـين الذين جاء ذكرهم فى المقال لا يمكن بأى حال من الاحوال ان يكونوا موضع شك او اتهام غير ان شكاوى عمالة وصلتنا فكان لا بد مما ليس منه بد فقمنا بنشر الرسالة الاولى وعلى « الثلاثة الذين ذكـروا » ان يتصوروا الرأي العام نـور الله قـلوبهم وابصارهم وجعلهم موضع ثقـة طالما رجال المستقبـــل .

انواع القات لمبني المقطوف من قمم جبال اليمن ووهادها الخضراء تجدونه فى محل باخريبه

سالم على الزغير يكتب بقية

صفوف منظمة منسقه كما توجد في تونس بكثره اشجار (البسباس) وقد وجدت هنا (البسباس) الملعب واسعاره معقوله وبامكانها ان تزاحم البسباس الملعب الوار من الصيد فمن ياتري سيحاول ادخاله الى عدن وللمعلومية تونس تورد كميات كثيره من الخضار والفواكه الى الجزائر ومراكش وليبيا وبعض البلدان الاخرى

ومن الآثر القديمه التاريخية في تونس الشيء الكثير ، ففي مدينة القيروان زرت وتجولت في جامعها التاريخي الذي اسسه القائد العربي العظيم عقبه بن نافع الذي يقول بعض المؤرخين انه من جنوب الجزيره العربيه والذي كان اول قائد عربي يفتح شمال افريقيا وقبل قال لقومه عندما وصل الى موقع القيروان « يانوم سوف ابني هنا مسجداً سيكون قلعه للاسلام الى يوم الدين » واصبحت القيروان ردحا من الزمان عاصمة افريقيا الاسلامية وتعد بعيد عن جامع القيروان توجد السقيات التي كانت تستعمل لحفظ الماء للري في المدينة وبة من هذه السقيات اثنتان وهما عباره عن بركتين احدهما صغيره قطرها حوالى ٦٠ ياردة اما الاخرى فكبيرة وقطرها حوالى مئة وثلاثون ياردة ويصل الماء بقنوات الى الصغيره حيث يبقى فيها فترسب الاوساخ التي فيه وبصفي بطريقة الترشيح الطبقي والبركه الصغيره متصله بالبركه الكبيره فاذا ارتفع الماء المصفى الى ارتفاع محدد في البركه الصغيرة انصب الى البركه الكبيره وطريقة جلب الماء ثم تنقيته وترشيحه وصبه الى الكبيره يدل على مهاره فائقه في الهندسه والكيمياء عرفها العرب قبل اكثر من الف ومئتين سنه فرحمك اللهم بالعرب الذين فتحوا افريقيا واوروبا حتى بلغوا فرنسا على ظهور الابل برماحهم وسيوفهم وافواسهم واسسوا ملكا عتيداً مجيداً فسلطت عليهم ملوكا ساموهم سوء العذاب واذلوهم واضعفوه واستغلوا اسمك ودينك خدعوا به الناس اجمعين

وفي مدينة (الجم) الغير بعيدة من القيروان يوجد بناء روماني مدور كبير لا زالت حجارة وشكلة محتفظه بقوتها ورونقها وهذا البناء الروماني هو نسخة طبق الاصل لبناية « الكلوسوم » في روما انه احدث منه واجمل ولكن الذي الذي في روما يحج اليه السواح من كل انحاء العالم وهو مكتض بالزوار مساء ونهاراً اما الذي في تونس فلا من يزوره لان الوصول اليه أصعب من الوصول الى القر وقبل ذلك التاشيرات والجمارك ومرظمي الحدود بتكشيراتهم التقليديه

وفي تونس بلاجات وشواطي جميله وساحرة وتعرفت على شاب من ضباط صف الجيش التونسي وزرت واياه بعض هذه الشواطي فوجدتها لاتختلف عن بلاجات وشواطي الاسكندرية من حيث مستوى جمال السابحات ورشاقتهن بل انهن هنا في بلاجات تونس احلى وارق بكثره الاجنبيات من فرنسيات وايطاليات والاتزان الموجود بين تبرج الغرب وتحفظ الشرق حتى بين السباحات بالمايوه البكيني فتقليد الافرنسيه للتونسيه في تحفظها هو نوع من الدلع وتقليد التونسيه الافرنسيه هو نوع من (الدلال) وما ابدع « دلع » الشرق ممتزجا (بدلال) الغرب على الشاطيء بالمايوه البكيني وهذا كفاية ولاحاجه الى (اللت والعجن) وذكر التفاصيل الدقيقه

وفي تونس العاصمه زرت متجرا كبيرا « استوديو » للتصوير وبيع الافلام والصور ولوازمها وهو دائما مكتض بالزبائن بشكل ملحوظ وبائعاته شابات جميلات يضارات يلبسن لباسا جذابا محتشما هو عبارة عن قميص طويل (كالجبه) باكمام قصيره ويصل طوله الى تحت الركبه وله ازرار من الامام ، وازراره مفتوحه حتى الصدر ، وتستره كله ومحتوياته ولكنها توكد لك ان لابسته لاتلبس اي شيء اخر تحته وانها بفك ثلاث ازرار اخرى يمكن ان تكون مثالا اخرى لفينوس في متحف روما والباقيات لابسات هذا اللباس الساحر يتحركن باستمرار ويصعدن وينزلن ويدرن في حركات عاديه غير متكلفه لتعليمه طلبات الزبائن وتقديم البضائع لهم ولكن في حركاتهن العاديه هذه فتنه واغراء يفوق فتنه نجوي فؤادفي رقصاتها الارتعاشيه

والحديث عن تونس ممتع ولذيذ وطويل كمتعه التحدث الى التونسيات اللاتي يتكلمن الافرنسية بلكنه عربية ويتحدثن العربيه بلهجه افرنسيه ويخلقن من ذلك نغمه جميله لاأستطيع ان اصفها وافضل ان يحضر الى هنا كل من يريد ان يعرفها اما انا فساكتفي بهذا القسط من الوصف لتونس لان امامي مسافة طويله يجب ان اقطعها صباح الغد قالي ليبيا والى اللقاء .

سالم علي محمد الزغير

مؤسسه الكهرباء العدنيه

تطلب رئيسا كاتبا فى درجة د ٢

مطلوب تقديم طلبات لرئيس كتبة في درجة د ٢ ستكون المعية ٥٦٤ × ٢٤ (٤) ٢٥٢ جنيها في السنه

يجب على المتقدمين ان يكونوا جنوبيين لاتقل اعمارهم عن ٢٥ سنه قد اجتازوا المرحلة الثانويه ستعطى الافضليه لحملة شهادة الثقافة العامة والذين لهم خبره في قسم الحسابات

يجب ان تحتوي الطلبات على ذكر العمر ومحل الولادة وتعطون الى سكرتير مؤسسة الكهرباء العدنية حجيف في موعد لايتعدى ٣١ اغسطس يكتب على الظرف « وظيفة كاتب في درجه د ٢ »

إنك جميلة بفضل

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

جديد ومثير — هذه ٣ اقتراحات للماكياج تقوم بتجميلك يا سيدتي ،

انه اللون الجديد لاحمر الشفاه : برنز فضي — وهو دبغي ومشع .

قلم العيون الجديد : برنز يستعمل في الحفلات اللامعة . ونوع جديد من الكريم الاساسية «فيلدراديانس» لونه بيج شمس . ان هذه الكريم ناعمة وقد خلقت لتتناسق تماما مع كل اصناف ماكياج اليزابيث آردن .



احمر شفاه — كريم اساسية فيلدراديانس سائل لظلي العيون — بودرة «فيل» خفيفه — فيلفا مرطبة .



الوكلاء :—

صيدلية الشرق

جوددز ايجل المحدودة

الموزعون والوكلاء الوحيدون لعدن

دى مين تريدنج كمبنى (عدن)

الشركة الرئيسية للتجارة (عدن)

انتظروا فتاة شمسان اول كل شهر

القطيعي يشباب التواهي ، الاحرار ، الشباب الرياضي يلفوز عصر يوم عد الخميس

سالم على الزغير يكتب من تونس الخضراء



من تونس الخضراء اكتب اليكم هذه الرساله :

وفى حدود تونس بدأت عكفة تأشيرة الدخول واجرآت الجمارك وضياع الساعات الطويلة و الانتظار امام موظفين جهله برابرة وليسوا عربا ، وفى الحدود إنتظرت أكثر من ساعتين ، حتى أحصل على تأشيرة الدخول بينما كانت لا تأخذ ثوانى كل انحاء اوروبا فمتى ياناس تفعلم الدول العربية وتصبح كالدول الاوروبية ولو الصغيرة فمتى ياناس سيكون ذلك .

والناس فى شمال افريقيا لهجات خاصة بها كلمات عربية وافرنسية وبربرية ، اما في تونس فلهم كلمات عربية صحيحة ولكنها غريبة فالفندق يسمونه (نزل) والحجرة يسمونها (البيت) والشارع يسمونه (نهج) ولا ادرى لماذا هذا التميز وعدم استعمال الكلمات المستعملة فى سائر البلاد العربية لأن ذلك اومى للوحدة وعدم الشذوذ فالشوارع فى تونس كلها مسماة باسم (نهج) الا شارع (الحبيب بورقيبه) فانه باسم شارع وليس (نهج) فلماذا يانرى ؟ لماذا ؟ ؟ ؟

واول شيء أكلته في تونس كان (المظام) ولا تستغربوا فقد كانت طرية ولذيذه وانهيت على كل ما قدم لي رغم كثرته فيا الذ أكل (المظام) فى تونس الخضراء افتدرون ما هى المظام ؟ ؟ انها (البيض) ولكن ماذا يعمل العرب لمن يريد ان يؤمن بقولهم (خالف تعرف) فمتى يتعلم العرب يا ناس إن توحيد الكلمات والمصطلحات فى البلاد العربية تساعد على توحيد الافكار ويقود الى الوحدة الحقيقية ؟ فمتى ياترى ؟ ؟

والسكان فى الريف يختلفون عنهم فى المدن ، ففى الريف ترى الناس سفارهم وكبارهم نسائهم ورجالهم باجسامهم وملابسهم وحركاتهم وكلماتهم كالسكان فى جنوب الجزيره العربية ، اما فى المدن فانهم لا يختلفون من سكان جنوب فرنسا فى الملبس والكلام والتصرف والحركات .

وتونس مدينة جميلة حديثة شوارعها واسعة ومنسقة وجميلة واحسن الشوارع وأكبرها هو شارع الحبيب بورقيبه ويتوسط الشارع حديقة مستطيلة طويله فيها يباع الورد وغير الماره وتقف العربيات وهذه الحدائق هي على غط الحدائق التي تتوسط الشوارع الاسبانية كبرشلونه وهناك شارع الملك محمد الخامس وعلى جانبيه اشجار النخيل قائمة بصفين مسقفين تكسبان الشارع جمالا ونقاء وفى هذا الشارع تقع كل السفارات والقنصليات هذه اول مره اتكلم عنها لانى عرفتها من كثرة الجرى لأخذ التأشيرات للبلاد العربية .

وفى تونس العاصمة حديقة غناء جميلة تعد من أجمل الحدائق فى اى عاصمة أخرى وقد كانت هذه الحديقة مقبره لليهود ولكنهم تخلصوا منها كلها واستغلوها لشيء جميل دون ان يغير ذلك أحد وفى تونس رجال دين أفاضل وعلماء أخيار وذكرتنى هذه الحديقة بمقبرة اليهود في العقبة ومقبره المسيحيين بعدن والمقابر الاخرى

وفى تونس فنادق محترمة مريحه بجهزه أحسن تجهيز والاسعار معتدلة اذا قيست بالجزائر والماكولات والمشروبات رخيصة وكثيره ومتوفره فرطل العنب بنصف وهكذا الفواكه الأخرى

وحركة العمران في تونس تسير على قدم وساق وهناك قرى جديده حديثة تقدم فى الريف رغم بعض القرى التونسيه تتكون من حوالى خمس او ثمان بيوت فقط ، اما في المدن وخاصة تونس العاصمة فالعمارات الكبيرة العالية ذات الطبقات العديده آخذة فى الانتشار وقد شاهدت عمارات كثيرة جديدة تمهد لمبنى بدلا منها عمارات حديثة عالية .

والباس التونسى قريب بعض الشيء فالباس الوطنى عبارة عن قميص بدون اكمام طوله كعرضه ثم له فتحة للرأس وفتحتان لليدين وبامكان لابسه ان يسربل يديه من الداخل فلا تظهران وطول هذا القميص الى نصف الساق وله فتحة صغيرة عند الساق من الأمام وهم يلبسونه على السروال القصير و (الشميز) وبعضهم يلبسه على الاندروار وتراه على كثير من الشباب المتعلم والشخصيات الهامة ويخرجون به الى الشارع ، اما في الريف فهم يلبسون القبعة المصنوعة من (القش) والتى هى من نفس شكل ونوع (برانيط العزف) التي يلبسها أصحاب تهامة وزبيد فى اليمن ومن المناظر المألوفه رؤية النياق والجمال يقودها شباب من الريف يلبسون (السراويل والبرانيط) .

اما النساء فمنهن من يلبسن (الشهذر) الابيض وخاصه المتقدمات فى السن وساكنات الريف اما فى المدينة فيلبسن الفساتين وقد شاهدت ما يمكن ان يفعله اللباس فى نفسية لابسه فلاحظت شابات تونسيات (بالشهذر) الابيض وكن يسرن ببطيء وتراخ وكانهن تجاوزن الاربعين عاماً كما رأيت تونسيات تجاوزن الاربعين عاماً ولكنهن يلبسن الفساتين القصير وكن يسرن بمشوقات القامه وكانهن فى العشرين عاماً من أعمارهن .

ويمتاز الشعب التونسى بنظافته سواء في الريف أو المدينة وهذه ظاهرة جميلة فى بلد عربى صغير كتونس ، فقد وصلت الى قرية صغيرة نائيه ووقفت امام عشة صغيرة يبهم صاحبها (الدلاح) والدلاح هو الحبحب واشتريت منه حبة منها وقطعتها وأكلتها وكنت ارى (القشر) كما نفعل فى عدن فى السوق البلدى ولكن البائع القروى طلب منى بادب الا ارمي (القشر) بل ان اضعه على الطاوله وعندما أنتهيت ركبت العربة وانتظرت ماذا سيفعل واذا به يحضر مقشه (مكنسة) ويصفى (القشر) الى وعاء خاص فقلت فى نفسى ليت الناس المشترين والباعة فى السوق البلدى بعدن يدركون أهمية النظافة كما ادركها هذا البائع الريفى فى قرية صغيرة في تونس .

وما أكثر أشجار الزيتون في تونس وما أجمل منظرها عندما يراها المرء من فرق جبل مرتفع فيرى أمامه مسافة أميال واميال وعلى مد النظر أشجار الزيتون وهي

سالم على الزغير

البقية فى ص ٣

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
١٠٠ شلن في عدن
١٢٠ شلن في الخارج
ترفع مقدماً
وكالة الاهرام
للادارة حق التصرف فيما يرد

الى الامام ايها الوجه الجديد

قرأنا بمزيد الفرح فى أغلب الصحف العدنية ، مقالا بعنوان « وجه جديد يغزو الانتخابات » وبقلم « عدني مخلص » ، نبأ ترشيح الاستاذ عبده اسماعيل خدا بخش خان للمجلس التشريعى .

ولشد — والله — ما سرنا هذا الخبر ، وأثلج قلوبنا فالصديق الأخ عبده اسماعيل شعبية كبيرة ، وسمعة طيبه . وهو — ولا فخر — من اكبر العائلات العدنيه العريقه .

بقي أن نرجو من الأخ عبده اسماعيل أن يسير قدماً نحو هذ الهدف الكبير ، فى هذه الظروف الخطيرة ، وذلك بالرغم من العراقيل والصعوبات التى سيلاقيها ، وحتما ملاقيها .. فانذا — بحق — واثقون به ، ومنه لضمان حقوقنا .

ومن قلوبنا نناديك — يا عبده اسماعيل — أن تكون كما نعهدك ، براً ، عطوفاً ، رحيما .. والله معك ، وكلنا نؤيدك وناصرك .

محمد عبدالرزاق باذيب

طبعت فى مطبعة اليقظة